

العملية الروسية في سورية عامل حاسم بالتوصل لوقف الأعمال القتالية

بعد أن ظهرت شعارات تنظيم «داعش» الإرهابي ورسائله الترهيبية بالقرب من معالم رئيسية في إيطاليا، ونشرهم للتهديدات بأنهم باتوا في قلب أوروبا، وأن «ساعة الصفر تقترب»، أقرت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي بأن الجيش العربي السوري يقاثل الإرهاب نيابة عن العالم أجمع بحربه ضد التنظيمات الإرهابية.

هذا التحول الأوروبي تجاه الأزمة في سورية يواكبه ضغوط أوروبية على تركيا للمساهمة في ضبط الحدود السورية - التركية لوقف تدفق المقاتلين الإرهابيين إلى سورية؟، وضبط عملية التزوح من أراضيها إلى أوروبا، لأنه بات واضحاً بأن الإرهابيين في سورية يشكلون خطراً كبيراً على الأمن القومي الأوروبي، هذه المحاور شكلت محط اهتمام لدى القوات الفضائية ووكالات الأنباء، فقد أكد الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، أن العملية العسكرية الروسية ضد الإرهابيين في سورية كانت عاملاً حاسماً في التوصل إلى اتفاق وقف الأعمال القتالية.

ودعا رئيس الحركة القومية المعارضة والنائب في البرلمان البولندي روبرت فينيكي، الحكومة البولندية إلى تغيير سياساتها تجاه سورية، مؤكداً أن الرئيس بشار الأسد هو الضامن الوحيد لحد أدنى من الاستقرار في المنطقة. بينما رفض الرئيس التشيكي ميلوش زيمان أن يمنح الاتحاد الأوروبي تركيا ثلاثة مليارات يورو لمساعدتها في استقبال المهاجرين، مؤكداً أن تركيا ليست مستعدة للقيام بأي شيء لهم.



فينيكي لـ«فرانس برس»: على الحكومة البولندية تغيير سياساتها تجاه سورية

دعا رئيس الحركة القومية المعارضة والنائب في البرلمان البولندي روبرت فينيكي الحكومة البولندية إلى تغيير سياساتها تجاه سورية، مؤكداً أن الرئيس بشار الأسد هو الضامن الوحيد لحد أدنى من الاستقرار في المنطقة.

وقال فينيكي: «إن حكم الرئيس الأسد هو الضامن الوحيد لحد أدنى من الاستقرار في المنطقة وحماية الأقليات الدينية فيها، ويجب على بولندا أن تنتهج سياسة براغماتية تجاه سورية، بحيث لا ترسل جنوداً إلى حيث تريد الولايات المتحدة، بل أن تسهر على مصالحها القومية».

وأعلن فينيكي، أن «الحركة وجهت دعوات إلى ممثلين عن الحكومة السورية للمشاركة في مؤتمر حول مكافحة الإرهاب والأمن في الشرق الأوسط، تنوي تنظيمه منتصف شهر آذار الجاري في البرلمان البولندي».

ورأى فينيكي، أن سورية ستشهد كلها قريباً إعادة إعمار، ويجب أن يكون البولنديون هناك.



زيمان لـ«بريما»: تركيا ليست قادرة ولا مستعدة للقيام بأي شيء للمهاجرين

رفض الرئيس التشيكي ميلوش زيمان أن يمنح الاتحاد الأوروبي تركيا ثلاثة مليارات يورو لمساعدتها في استقبال المهاجرين، مؤكداً أن تركيا ليست مستعدة للقيام بأي شيء للمهاجرين. وبين زيمان، عشية عقد قمة أوروبية تركية طارئة في بروكسل، أن هذا المبلغ «مال مهدور»، وقال: «إن تركيا ليست قادرة، ولا مستعدة للقيام بأي شيء للمهاجرين إلا إذا كانت تريد الإلقاء بهم في السجن، الأمر الذي لن يحصل على الأرجح».



بينوتي لـ«رأي الثانية الإيطالية»: الجيش السوري يقاثل الإرهاب نيابة عن العالم أجمع

أقرت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي، بأن الجيش العربي السوري يقاثل الإرهاب نيابة عن العالم أجمع بحربه ضد التنظيمات الإرهابية.

وأكدت بينوتي على ضرورة إيجاد حل سياسي وليس عسكري للأزمة في سورية، معتبرة أن «الوصول إلى اتفاق لوقف الأعمال القتالية هو من حسن الحظ، ومهماً لبدء الحوار»، لافتة إلى أن «هذا الاتفاق لا يشمل وقف العمليات القتالية ضد التنظيمات الإرهابية كـ«داعش» والنصرة».

وقالت وزيرة الدفاع الإيطالية: «إن تمدد «داعش» في سورية والعراق وليبيا سيكون تهديداً لنا أيضاً في أوروبا».



أناستاسيادس لـ«روسيا اليوم»: دعم المسار السياسي لحل الأزمة في سورية

أكد الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس أن العملية العسكرية الروسية ضد الإرهابيين في سورية كانت عاملاً حاسماً في التوصل إلى اتفاق وقف الأعمال القتالية بالتفاهم مع الولايات المتحدة الأميركية.

وقال أناستاسيادس: «إننا ندعم المسار السياسي لحل الأزمة في سورية، والذي بدأ في فيينا، وندعم كل ما حدث في ميونيخ، ونرى أنه ينبغي على كل بلد إذا تدخل في شؤون دولة مجاورة أن يكون تدخله من أجل المساعدة وليس من أجل تحقيق مصالحه الخاصة، لأن ذلك سيؤدي إلى كارثة على الجميع».

وأضاف أناستاسيادس: «إنني أعني تركيا أيضاً، علينا جميعاً أن نحذو حذو روسيا لأنه عبر التضامن فقط، وبالعامل المشترك يمكننا معالجة كل هذه القضايا والأزمات».

وشدد على أهمية عودة العلاقات الجيدة بين روسيا والاتحاد الأوروبي، داعياً الأخير إلى إدراك مدى أهمية ذلك لأن روسيا في الماضي واليوم كانت ولا تزال أحد أهم الشركاء الرئيسيين للدول الأوروبية. ودعا أناستاسيادس إلى بذل جهود مكثفة لتطبيق اتفاق مينسك الخاص بحل الأزمة في أوكرانيا، وتحمل كل الدول مسؤوليتها في ذلك.

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

مع أن الموقفين في العمق والمضمون واحد. في تموز 2006 قصف عسكري، وفي شباط 2016 قصف اقتصادي. سيناريو تموز يتكرر برذ فعل خليجي على عكس الفعل اللبناني في دنيا العرب والعالم. الثنائي لين حايك ومارك حاتم يوصلان لبنان إلى حيثما كان دائماً: النجاح والتفوق والانتصار.

«ال بي سي»

صعدت لين حايك: كن منصفاً يا سيدي القاضي، فاشتعلت الدنيا فرحاً بعدما فازت لين باللقب الأول عن أجمل الأصوات. وصرح مارك حاتم بالإنكليزية: خذني إلى الكنيسة، فتقدمت خطوظه كأجمل الأصوات.

وبين لين ومارك، خيط رفيع أعاد إلى الأذهان لبنان الحقيقي. وكذلك بين لين ومارك وجع اللبنانيين، بين فرح الأصوات وجزن السياسة. ليل أمس (أول أمس)، عاش اللبنانيون فرح الفوز بعدما كاد أحباط النفايات والشعور يوصلهم إلى اليأس. فازت لين بأصوات المقترعين لا بقرار من التمديد.

المبقرامة في الفن فازت على التمديد في السياسة، فكان إثباتاً جديداً أن أملاً في الأجيال الشابة لافي الجيل السياسي الذي يأتي تغييراً أو تركاً للكراسي لغيره.

أثبتت لين حايك، ابنة المينا، أن طرابلس يخرج منها غير قادة محاور. وأثبت مارك حاتم أن اللبناني إذا ما أعطى الفرصة يمكن أن يبدع.

بعيدا عن لين حايك ومارك حاتم، لا شيء يشجع في السياسة وفي النفايات، ففي السياسة واصل الأمين العام لـ«حزب الله»، السيد حسن نصر الله، هجومه عالي السقف على السعودية، معتزفاً في الوقت عينه أن «حزب الله» قاتل في اليوسفة وفي العراق.

أما في ملف النفايات، فنقاش جديد تحت طائلة أن الرئيس تمام سلام لن يدعو إلى جلسة لمجلس الوزراء إذا لم يُنجز ملف المطامر. ويبدو أن هذا الملف لن يُنجز، فهل يشهد الأسبوع المقبل استقالة سلام؟

«ال جديد»

حكومة المطمرة الوطنية، تقترب من الحل وفقاً للعبارة التي تحلها. وإذا كان شعار رئيسها تمام سلام «اللهم أشهد أنني بلغت»، فسوف يقول له ربّه إنك تأخرت في التبليغ، وأخطأت في ربط مصيرك بحفرة من مطرمة، فيما كانت حلول البلديات أقرب، لكنك أجمعت عنها أموالها ولم تكلفها البدء بالعمل، أنت ومعك من حفنة وزارية سياسية ترتب على القمامة، فالحلول التي تتشوقونها أيها السادة ليست جاهزة للتطبيق. وأنتم تعرفون هذا الأمر، وسبق لكم وأن تبلغتم رفض الأمل، من برج حمود إلى الحجة والناعمة وعموم منطقة إقليم الخروب، فليس بطلال أرسلان وحده يحيا الإنسان.

وإذا كان زعيم خلدة، قد أخفض صحبات الـ«كوستا برافا»، فلن يعني ذلك أنك حصلت على «الرافو». لأن مطرماً واحداً لن يفي بمزابلكم الصبّاحة على طول بيروت وعرض ضاحيتها.

لا أحد يريد الحل، والسلطة تبحث عن مخارج جرى رفضها مع الشكر، لكنها لا تباين قبل أن تعود لتدويرها لاسترجاع سطوة الوزير أكرم شهيب على الملف. وقد يترأى للمرة أن السلطة أعلنت إفلاسها وأشهرت فشلها وعجزها عن معالجة ملف النفايات، لكن ثمانية أشهر من عمر الرابحة تقول غير ذلك، وتبرز معطيات تؤكد أن لا أحد في شبه الدولة اللبنانية يريد الوصول إلى الحل، لأن الجميع مختلف على توزيع المغنم وتقسام الحصص. ولا أحد مئزها، من جنبلات التقدمي في الأزمة، إلى الحريري ويزي والسنيورة.

وربما كانت حصّة زعيم «المستقبل» من هذه الأزمة هي رئاسة الحكومة، فالحريري يشهد العودة إلى السرايا ولو على ظهر النفايات. يرتضي بأن يكون رئيساً «مزبلاً» على أن يبقى مواطناً سعودياً مفلساً، قوضه المالي ما عاد يحتمل.

وعفن المنطقة يتفوق في الأوساخ السياسية الموصولة بحبل سرة «إسرائيلي»، لكن بعض ردود الأفعال الشعبية والرسمية، كانت بمثابة الرسالة إلى العدو الذي يقدم نفسه على أنه حامي الشعوب في الخليج. وهذا ما أبحر فيه اليوم (أمس) الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله، في ذكرى أسبوع الشهيد «علاء البوسنة»، حازماً بأنه لا يمكن لـ«إسرائيل» في هذا العالم الإسلامي أن يصبح وجوها طبيعياً في أي يوم من الأيام. متحدّناً عن أنظمة وعروش تعلم أنها لا تستمر إلا بحماية «إسرائيل». وقال إن القرارات بتسمية «حزب الله» منظمة إرهابية كانت تعسفية، وبعضها في مؤتمر الداخلية العرب قد جرى تهريبه.

«المنار»

من فيض جهاده جاد الرّثاء. قريحة الشهادة اختارت اسماً فكان علاء، اسماً مأً ساحات الوغى أملاً ونصراً وعطاء. من جنوب لبنان بدأت الحكاية وعلى طريق فلسطين محطات مشرقة، من اليوسنة إلى العراق وسورية زرع ألف راية. لم تضعه المحطات عن الوجهة الأصلية، فظلت بيوصلته فلسطين منذ انتفاضة الحجارة إلى انتفاضة الدهس والسكين.

اليوم (أمس)، أطل سماحة السيد ليو في البطل بعض حقه، فبرسه مشهداً دائماً في محطات القضية، وليوفي أهل الوفاء وفاءهم شكراً وتقديراً، وليربط ذلك كله بالمعركة الأساس ضد العدو الصهيوني. فالمعركة معركة وعي وخيار، وإرادة قرار، مهما كانت الأثمان والتضحيات.

أزجى السيد شركه لأهل الوفاء في تونس، فخصصهم رئيساً وحكومة وأحزاباً ونقابات وقوى وشعباً بالتقدير، وكان شركه موصولاً للعراق والجزائر ولبنان وفلسطين والأردن وموريتانيا والمغرب واليمن، ولكل الذين أذاتوا القرار ضد «حزب الله» أينما كانوا، وكائننا من كانوا.

وللذين حاروا كيف يتقون غضب السعودية باي فمن، أبلغهم سماحته أن يبحثوا عن السبب في قتل الملكة في سورية والعراق والبحرين واليمن. فالغاضبون، حقنهم مفهوم، لأن الفاشل من الطبيعي أن يغضب، وستكتشف السعودية مبكراً أنها تخوض معركة خاسرة. وكل من يطعن ويتأمر ويخون لمصلحة «إسرائيل»، سيسقط معها كائننا من كان، لأن نبض الأمة العربية لا زال مقاومة، وقلها فلسطين حتى التحرير.

«ام تي في»

بعيداً من البوميات السياسية المملة، إنّه يوم The voice kids. فمع استمرار الفشل الحكومي، واستكمال الإهتراء البيئي، واستشراء الإباري. ومع تواصل مسلسل الصقعات والسمرسات والسرقات وعلى عينك يا تاجر، ومع تزايد قرف الناس وإحباطاتهم من تصريحات معظم المسؤولين التي تناقض ممارساتهم، شكّل برنامج The voice kids فسحة أمل وضوء للبنانيين.

فانتصار اللبنانية لين الحايك في برنامج شارك فيه متبارون من مختلف الدول العربية، جند الإيمان بأن لبنان كان ولا يزال بلد المواهب، وأنه، ولو تحول دولة فاشلة على الصعيد السياسي، فإنه يبقى عاصمة الإبداع والفن والجمال في هذا الشرق. والأحلى أن الانتصار اللبناني جاء بتوقيع فتاة من المينا في طرابلس، ما أثبت مرة جديدة أن هذه المنطقة، ورغم استحباتها لفترة طويلة من أدوات الموت والقتل والتشدد، كانت ولا تزال مدينة الافتتاح والنجاحات والتألق.

«أو تي في»

بالتزامن والتوازي، أنهى محمد بن نايف زيارة إلى فرنسا، وأنهى سعد الحريري زيارته للبنان.

الحصيلة في باريس: طارت الأسلحة الفرنسية للجيش، وباتت جزءاً من عتاد الحرب وعدة «عاصفة الحزم» في اليمن وغير اليمن.

الحصيلة في بيروت: طارت الجلسة الـ36 لانتخاب الرئيس العتيد، والتي علّق الحريري الأمل العريضة عليها، ووقع العرض الاسترجامية ومعه جوقة شعراء البلاط ومذاهي السفارات لرفع الغضب الخليجي عن لبنان. حضر الحريري وغاب فرنجية الذي نزل الحريري «عشانو»، فغادر الحريري إلى السعودية للبحث بالخطّة باء أو تاء أو ساء، بعدما رسم ملامح المواجهة المغلقة مع سميع جعجع من خلال الشعي إلى تشكيل جبهة معارضة لجعجع تضم أحزاباً ومستقلين رئاسية، وإفهام جعجع أنه بات الخصم بعدما رشح العماد عون.

والأخطر أن حلفاء جعجع السابقين، يستشعرون حجم التحول المسيحي الذي يُساهم برأيهم في إضعافهم وتقوية الخط الذي يمثله مرشح الحريري الوزير فرنجية.

وفي بيروت نفسها التي لم يغيرها وبقي فيها، عاود السيد نصر الله هجومه على السعودية وبعض العروش العربية التي لم يعد هدفها سوى حماية «إسرائيل» وإشغال الفتنة السنّية - الشيعية، شاكرًا تونس على موقفها الرافض لإدراج الحزب في خانة الإرهاب. لكنه لم يوجه الشكر للوزير المشنوق الذي اقترب بموقفه من جبران باسيل الذي حصد الغرم، ونال المشنوق الغنم،

تلفزيون لبنان

يطلع الأسبوع الجديد على تحرك دبلوماسي غربي فاعل في بيروت، باتجاه استمرار عمل الحكومة، والحث على ختلة إنقاذية في الحوار الوطني الموسع، تبدأ بتثبيت الهدوء في المواقف، وتسريع انتخاب رئيس للجمهورية، وحماية الاستقرار الأمني والاقتصادي في البلاد.

وفي معلومات مُستقاة من متابعين اتصالات مهمّة، أنّ تشاوراً يتمّ بين بعض سفراء عواصم القرار، وعدد من المراجع اللبنانية ولاسيماً الرئيس نبيه برّي، لتحقيق هذه الأهداف.

وفيما يعود الرئيس سعد الحريري من الرياض، أطلق الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله مواقف شدّد فيها على الوحدة الوطنية في البلد، لكنه هاجم بعنف المواقف السعودية في سورية واليمن، مركزاً على الإشادة بمواقف بعض الأنظمة العربية والإسلامية، والمواقف الشعبية في رفض وصف «حزب الله» بالمنظمة الإرهابية، متحدّناً بذلك عن بيان وزراء الداخلية العرب.

وتحدّث السيد نصر الله عن أنّ «إسرائيل» ستبقى عدوّة للشعوب العربية والإسلامية، وقال إنها تحمل لتظهر نفسها حامية لأهل السنة والجماعة، نافية أن يكون قد أتهم السنة بالتعاون مع «إسرائيل».

وفي ختام كلمته في حفل تأبيني للشهيد علي قياض، شدّد السيد نصر الله على الوعي، وعلى حماية الوحدة الإسلامية - الإسلامية والإسلامية - المسيحية في لبنان.

يُذكر أنّ السيد نصر الله تناول موضوع اللبنانيين العاملين في الخليج، منتقداً ما سُمّاه استغلال وجودهم لأغراض سياسية.

«أن بي أن»

استفغار «إسرائيلي» يُرصد. «تل أبيب» تسعى للاستفادة من الخلافات الإقليمية، وتوسيع مساحة التطبيع مع دول عربية. «الإسرائيليون» لا يكتفون بالنفّرج على توصيف المقاومة بالإرهاب، هم خططوا لاستغلال الأزمات، وتوظيف الانتشغال العربي - الإقليمي في خدمة مصالحهم.

«إسرائيل» اليوم تزيد مساحات التهويد، وتصل إلى حدّ منع رفع الأذان في مساجد الأراضي المحتلة بذريعة معاناة «الإسرائيليين» من صوت الأذان. فإين العرب والمسلمون؟ الشهيد في بلدة معركة أمس (أول أمس)، هو الجواب: المقاومة ملك الشعب، ولا يمكن لأحد في العالم أن يصنّفها بالإرهاب. موقف أعلنته حركة «أمل» على لسان معاون السياسي للرئيس نبيه برّي على حسن خليل.

تلك المقاومة كانت وستبقى ملك الأجيال، تستند إلى تضحيات مقاومين ودماء شهداء من أيام سقوط الشهيد الأول بمواجهة الاحتلال. مروراً بمعركة عام 1985 واستشهاد القادة المقاومين محمد سعد و خليل جرادي وحيدر خليل. وتستنصرات المسيرة على ذات الدرب الطويل. فلا العدوانية «الإسرائيلية» أسطلت المقاومة، ولا التحريض الطائفي والمذهبي يودّي إلى التطبيع مع «إسرائيل»، كما قال الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله.

«إسرائيل» عدو وستبقى، نوابت استراتيجية غير قابلة للنقاش ولا للتصنيف ولا للتعديل. في الداخل، لا وقت للمزايدات، في ظل دعوة أطلقتها حركة «أمل» لإعادة قراءة خطوة الرئيس سعد الحريري حول تبني ترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية. المقاربة يجب أن تكون إيجابية، كما قال الوزير خليل، لأن ما قام به الحريري خطوة كبيرة للأمام تجاوز فيها مساحات الخلاف.

حكومياً، انتظار. الرئيس تمام سلام لم يتسلّم بعد ريدوداً إيجابية تسمح بالقول إن أزمة النفايات في طريقها إلى الحل. هو لا يزال ينتظر أخباراً مقرونة بأفعال. وعليه، يُفترض أن يتبنّى خلال اليومين المقبلين الخط الأبيض من الخط الأسود.

أما الخطوط السورية فمتعددة: من تقدم الجيش في جهات عدة، وسط الحديث عن إنجاز مهم مرتقب خلال الساعات الثماني والإربعين المقبلة. وانشقاقات في «داعش»، الذي بات يُعاني من تفكك التنظيم أولاً من الرقعة إلى ريف حلب، وانتصارات الكرد عليه شمال سورية. ومن هنا رصدت الطائرات الروسية اليوم محاولة تنظيم «داعش» تحشيد مقاتليه للهجوم على الأكراد، في خطوة تهدف لإعادة رفع معنويات مقاتليه من جهة، والسيطرة على ما خسر في الشدادي في ريف الحسكة الاستراتيجية من جهة ثانية.